

مصطلح الجمالية وتداخله مع الفنية ، الأدبية ، الإنشائية والشعرية

د: صفية بن زينة

safou_nour@hotmail.com

جامعة الشلف / الجزائر

تاريخ الإرسال: 2019-11-24 تاريخ القبول: 2019-12-23 تاريخ النشر: 2019-12-31

الملخص : تهدف هذه الدراسة كما يوحي بذلك عنوانها الحديث عن مفهوم الجمالية والتي يحاول القارئ دوما البحث عنها في النصوص الأدبية التي تحتويها، ساعيا للإحساس الجمالي بفنيتها التي يتوق إليها ، وتأثيرها على قلبه ونفسه.

غير أن مصطلح الجمالية يتداخل مع عدد من المصطلحات؛ كالفنية، الشعرية، الأدبية، الإنشائية، وتتقاطع معها ولو بشكل نسبي.

الكلمات المفتاحية : الجمالية ، الفنية ، الأدبية ، الإنشائية ، الشعرية

Abstract: This study aims, as its title suggests, to talk about the concept of aesthetic, which the reader always tries to search for in the literary texts it contains, seeking aesthetic sense of art that yearns, and its impact on his heart and himself.

However, the term aesthetic interferes with a number of terms.

مقدمة: يصادف القارئ في أحيائ كثيرة سرا يحمله النص الأدبي، حيث يجعله ينطبع في الذاكرة الفردية والجماعية لفترة زمنية ما بالرغم من تغير الظروف والأحداث، إلا أنه يجذب إلى هذا النص دون ذلك ، و يفضل على غيره. لما يحمله من عناصر جمالية تميزه عن غيره من النصوص الأدبية الأخرى فتؤثر على القلب و النفس معا.

فالقارئ يتوق للإحساس الجمالي ، وذلك للحصول على لذة النص ، لأن " الحاجة الجمالية هي أرسخ الحاجات التي تميز الكائن البشري ، ومن أكثرها ثباتا وقوة . وهذه الحاجة لا يصر إلى ممارستها في الميدان الخاص و المحدود للفنون الجميلة فقط - حيث تجد في الحقيقة كفاياتها الأكثر سموا و صفاء و كثافة - و إنما تلقاها أيضا كقوة محركة وموجهة ومتممة ومشرفة مستشرفة معا في مختلف ميادين النشاط الإنساني، كما تلقاها في الإطار العلمي البحث ، بمقدار ما نجدها في الإطار الروحاني والمعنوي الأسمى¹". وبالتالي فالجمال هو الذي يمنح القيمة الحقيقية للنص و هو الذي يسعى القارئ للحصول عليه.

تعريف الجمالية:

إن المتصفح للعديد من المعاجم ، يلاحظ أن مصطلح الجمال أو الجماليات لم يخل من ذكره أي معجم أو قاموس لغوي ؛ فقد جاء في " لسان العرب " لابن منظور: أن " الجمال : مصدر الجميل ، و الفعل ج،م،ل وقوله عز وجل " : و لكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون " أي بهاء و حسن و الحسن يكون في الفعل والخلق.

وقد جُمِّلَ الرجل) بالضم (جمالا فهو جميل ، و الجُمَالُ بالضم و التشديد أجمل من الجميل ، و جملة أي زينه ، والتجمل تكلف الجميل . جمل الله عليك تجميلا إذا دعوت له أن يجعله الله جميلا حسنا . و امرأة جملاء و جميلة أي مليحة ، قال ابن الأثير والجمال يقع على المعاني ومنه الحديث " : إن الله جميل يحب الجمال " أي حسن الأفعال كامل الأوصاف .²

وجاء في " أساس البلاغة " للزمخشري في مادة : ج م ل " : فلان يعامل الناس بالجميل. و جامل صاحبه مجاملة ، و عليك بالمدارة و المجاملة مع الناس. و تقول: إذا لم يجملك مالك لم يجد عليك جمالك ، و أجمل في الطلب إذا لم يحرص . و إذا أصبت بنائبة فتجمل أي تصبر ، و جمل الشحم : أذابه وأجتمل و تجمل : أكل الجميل وهو الودك . وقالت أعرابية لبنتها : تجملي و تعففي ، أي كلي الجميل ، و اشربي العفافة ، أي بقية اللبن في الضرع . و استجمل البعير : صار جملا ، و ناقة جمالية : في خلق الجمال ، و رجل جمالي : عظيم الخلق ضخم³.

و جاء في " معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة " أن الجمالية - نزعة مثالية تبحث في الخلفيات التشكيلية للنتاج الأدبي و الفني ، و تختزل جميع عناصر العمل في جماليته ، و ترمي النزعة الجمالية إلى الاهتمام بالمقاييس الجمالية بغض النظر عن الجوانب الأخلاقية، انطلاقا من مقولة الفن للفن ، و ينتج كل عصر " جمالية " إذ لا توجد جمالية مطلقة ، بل جمالية نسبية ، تساهم فيها الأجيال / الحضارات / الإبداعات الأدبية و الفنية ، و لعل شروط كل إبداعية هو بلوغ الجمالية إلى إحساس المعاصرين⁴.
وقد وردت صيغة الجميل في القرآن الكريم في عدة مواضع منها: قوله تعالى: " قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۚ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " سورة يوسف ، الآية 83.
وقوله تعالى: "وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ " سورة الحجر الآية 85
وقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيِّنَتْنَاهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَيِّغَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا " سورة الأحزاب الآية 28 .

لقد هيا مصطلح الاستطيقا "L'esthétique" مكانا له في حقل الدراسات مع بومجارتن الذي استخدم مصطلح - علم الجمال- في كتاب خاص عام 1750 م، و تبعه من بعد هيغل ، و شيلر ، و انجلز ، و ماركس و بينيديتو كروتشه ، و أرنست كاسيرر و شارل لالو و غيرهم.
كما بدأت مسيرة علم الجمال مع أفلاطون ، و أرسطو ولا تزال قائمة إلى يومنا هذا ، حيث ارتبطت بالمباحث الفلسفية في أول الأمر ثم استقل كعلم في بداية النهضة الأوروبية . و ذلك لإبراز الحسن من الرديء و الجميل من القبيح في الموضوعات و النصوص عن طريق التلقي و الفهم و الاستيعاب .
موضوع الجمالية:

تولدت الجمالية من علم الجمال حيث تعنى بالبحث فيه ؛ فقد بقي- على مر العصور- البحث الجمالي يبحث في مبادئ النقد الفني و الإحساس بالجمال و إبداعه ، و تجلياته السلوكية و الفنية عند الإنسان لأن "الجمال و إن كانت القيمة العليا التي يسعى إلى تحقيقها فيما يبدعه و يتذوقه من آثار فنية و أدبية فإنه على صلة بالخير الذي هو القيمة العليا التي توجه أحكامه بالخير و الشر على السلوك و على الحق الذي هو غاية المعرفة و لما كان لكل قيمة من هذه القيم الثلاث التي تختلف باختلاف الزمان و المكان و باختلاف حاجات الإنسان و رغباته فقد تعددت فلسفات الجمال و اختلفت مذاهبه ، و من هنا كان لتاريخ الفكر الجمالي أهميته⁵ .

لقد عرف الأدب العربي منذ القديم النظرة الجمالية و تجلت في أبرز صورها، في عمود الشعر العربي الذي لقي عناية خاصة عند النقاد القدامى ؛ أمثال القاضي الجرجاني في وساطته بين المتنبي و خصومه؛ و قد حصر الشروط الفنية في الأمور التالية " : شرف المعنى و صحته ، جزالة اللفظ و استقامته ، إصابة الوصف، مقاربة التشبيه، غزارة البديهة ، كثرة شوارد الأمثال"⁶ ، و حازم القرطاجني في منهاج البلغاء و سراج الأدباء و المرزوقي في شرحه لديوان الحماسة ، و غيرهم من النقاد... فكان عمود الشعر هو النظرية الجمالية للشعرية العربية ، و الإطار الفني الذي يجب على الشاعر أن يحترمه ، مثلما كانت البلاغة بعلمومها الثلاثة – المعاني ، البيان ، البديع -مقياسا للحكم على النص و الناص ، والاحتكام إلى العناصر البلاغية كفيل بكشف عناصر النص الجمالية.

وهذا "التركيز على جمالية الأداء التعبيري عند نقادنا القدامى، و القائمة غالبا على مفهوم التناسب أو التناسق، كان بدافع وعيهم بأن ذلك يمد الصياغة اللفظية بالدفع و الخصوبة لكون القدرة الإبداعية هي قدرة على توفير هذا المفهوم"⁷ و لم تخرج المفاهيم الجمالية عما هو متعارف عليه.

بدأ التأسيس لقواعد جمالية عربية مع نظرية النظم والناقد الرائد عبد القاهر الجرجاني في كتابه " دلائل الإعجاز" أعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه " علم النحو" و تعمل على قوانينه وأصوله و تعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها ، و تحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها ... و أعلم أن مما هو أصل في أن يدق النظر و يغمض المسلك في توخي المعاني التي عرفت : أن تتحد أجزاء الكلام و يدخل بعضها في بعض و يشتد ارتباط ثان منها بأول و أن تحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النفس وضعا واحدا وأن يكون حالك فيها حال الباني يضع بيمينه هاهنا في حال ما يضع بيساره هناك"⁸.

و قد زاد في شرح نظرية النظم و تفسيرها الناقد حازم القرطاجني في كتابه " منهاج البلغاء و سراج الأدباء " : " النظم صناعة ألّتها الطبع ، و الطبع هو استكمال النفس في فهم أسرار الكلام ، و البصيرة بالمذاهب و الأغراض التي من شأن الكلام الشعري أن ينحى به نحوها ... تلك القوى عشر : القوة على التشبيه ، القوة على تصور كليات الشعر و المقاصد الواقعة فيها و المعاني الواقعة في تلك المقاصد ، القوة على تصور صورة للقصيدة ، القوة على تخيل المعاني بالشعور بها ، القوة على ملاحظة الوجوه التي يقع فيها التناسب بين المعاني و إيقاع تلك النسب بينها ، القوة على التهدي إلى العبارات الحسنة الوضع و الدلالة على تلك المعاني ، القوة على التخيل في تيسير تلك العبارات متزنة و بناء مبادئها على نهاياتها، و نهاياتها على مبادئها ، القوة على الالتفات من حيز إلى حيز والخروج منه و التوصل به إليه ، القوة على تحسين وصل بعض الفصول ببعض و الأبيات بعضها ببعض ، القوة المائزة حسن الكلام من قبيحه بالنظر إلى نفس الكلام و بالنسبة إلى الموضع الموقع فيه الكلام"⁹ إذ يمكننا تلخيص رأي حازم القرطاجني من خلال رؤيته المرتبطة بالبلاغة العربية و خصوصياتها ، حيث يتوجب على الكاتب السعي إلى تجسيدها من خلال عمله الأدبي بطريقة جمالية تلقى القبول من المتلقي.

ومما لا شك فيه أن الجمال الأدبي عند المبدع العربي هو " الخصائص الأسلوبية (والبلاغة جزء منها) التي تعطي النص ماهيته الفنية ، و من ثم تجعله قادرا على رسم أبعاد التجربة لتغدو تجربة بظلال يضيفها بعد أن يبلغ ساحتها انفعالا و إحساسا فالجمال بعض من تكوين العمل الفني لا ينفصل عنه تشكيلا ، فمع و مضات التجربة يبرز لونها و قوامها الأسلوبي ، و الشاعر أو الكاتب لا ينظر مباشرة إلى المتلقي ، و إنما يتواصل هذا المتلقي مع النص لأن التجربة عرفت اكتمالا و نضوجا"¹⁰.

وقد ذهب النقاد في تعريف الجمال مذاهب مختلفة فمنهم من اعتبره " المثل الأعلى للوجدان"¹¹ ومنهم من عرفه

بأنه " اللذة التي يحدث من إدراك صفات شيء سواء أكان هنا الشيء امرأة أو شعر أو حركة أو عملاً أو غير ذلك"¹². ويمكن أن نعد الجمال " بعضاً من تكوين العمل الفني لا ينفصل عنه"¹³ لأنه النص ماهيته الفنية ومن ثم يجعله قادراً على رسم أبعاد التجربة الشعرية والمواقف"¹⁴.

كما يقترب الفلاسفة و الشعراء والفنانون و الأدباء في تعريفاتهم للجمال ؛ فهو عند الأديب توفيق الحكيم "وحدة لا تتجزأ، قوامها الجسم و الروح معا، كالضوء في الكوكب، و العطر في الزهرة"¹⁵. كما اهتم الصوفيون " بالجمال بوصفه وسيلة لإبراز الحقيقة الوجودية معتمدين في ذلك على ذائقتهم التي تلغي التعامل مع الحقيقة و تميل إلى التجاوب مع الإشارة، و ليس هنا الذوق كما تطرحه مدارك الحواس، و إنما بما يشكله التصور من بعد روحي استبطاني، يقوم بترويض النفس و مجاهدتها و تمكنها من الارتفاع من العالم المجرد إلى مرآة النور المطلق في صفات ذي الجلال"¹⁶. وتبقى الجنة تمثل أكبر مثال للجمال عند المسلمين.

لأن " الجمال و إن كانت القيمة العليا التي يسعى إلى تحقيقها فيما يبدعه و يتذوقه من آثار فنية و أدبية فإنه على صلة بالخير الذي هو القيمة العليا التي توجه أحكامه بالخير و الشر على السلوك و على الحق الذي هو غاية المعرفة و لما كان لكل قيمة من هذه القيم الثلاث التي تختلف باختلاف الزمان و المكان و باختلاف حاجات الإنسان و رغباته فقد تعددت فلسفات الجمال و اختلفت مذاهبه و من هنا كان لتاريخ الفكر الجمالي أهميته"¹⁷. وعليه فقد بقي البحث الجمالي على مر العصور يبحث في مبادئ النقد الفني والإحساس بالجمال وإبداعه ، و تجلياته السلوكية و الفنية عند الإنسان.

مصطلح الجمالية وتداخله مع مصطلحات أخرى:

نجد مصطلح الجمالية يتداخل مع مصطلحات أخرى مثل: الفنية ، الأدبية ، الإنشائية ، الشعرية ، يتقاطع معها ولو بشكل نسبي . إلا أنه أشملها جميعاً و تدخل في إطارها المصطلحات السابقة ف " الجمال أشمل من الفني ، فالصلة الجمالية حقيقة من حقائق الوجود ، و عامة تتبدى ماهيتها و نتائجها في كيفية تعامل تنشأ بين البشر و عالمهم الطبيعي و الاجتماعي. أما الفن فنشاط جمالي مخصوص ينهض به الأفراد الفنانون، يتبدى الجمالي عناصر و خصائص و صفات في الظواهر و الأحياء و الأشياء و يعمل الفن في دائرة هذه العناصر و الخصائص والصفات ، الجمالي كيفية تعامل أساسية مع الواقع ، والفني يعتمد هذه الكيفية، لكنه لا يستغرقها"¹⁸.

كما بالمستطاع القول: إن الجمالي و الفني متداخلان جدا على رأي سعيد توفيق " إن الجمال منه ما هو أكثر من الفن ، و الفن منه ما هو أكثر من الجمال .. العلاقة بين الجمال و الفن ، علاقة تداخل لأن شيئاً من الجمال يكون فناً ، و شيئاً من الفن يكون جمالاً ، و هذا الشيء أو الجانب المشترك هو ما نسميه الأستطقي أو الجمال الفني ، هذا الجانب المشترك هو أيضاً الموضوع الأساسي لعلم لجمال ."¹⁹

ولو حاولنا الوقوف عند مصطلح الإنشائية فإننا نجدها تكمل جانباً من جوانب الجمالية برؤية فتحي التريكي " فالجمالية تعني علم يدرس هيكلية الأعمال الفنية ، و الانفعالات السيكولوجية و الاجتماعية التي تحدثها في الذات المدركة . أما الإنشائية فهي العلم الذي يدرس عملية الخلق و الإبداع في دينميتها"²⁰ في الأجناس الأدبية المختلفة ، حيث تبقى أدبية الجنس الأدبي هي حقيقته أو هي جوهره الذي لا يمكن الاستغناء عنه مهما كان " والجوهر هنا ليس بالمعنى الفلسفي للأشياء، و إنما يعني ببساطة أجمل ما في الأدب، و أصدق ما في عاطفته، وأدفاً ما في جوه، و أروع ما في نسجه ، فإذا كان الأدب هو ما نعرف

من النصية الجمالية أو الجمالية النصية أو من الإبداعية القائمة على تمثيل علم تم إخراجها إلى المتلقين في بناء لغوي تحكمه شبكة من العلاقات و الشفرات التي لا تنتهي أبدا ، إذ صيغتها التجدد و التعدد معا ، فإن أدبية هذا صفته ، يجب أن يكون أجمل من كل ذلك و ألطف و أعمق و أشمل وأروع وأبهر²¹. ولكي يلقي النص الأدبي قبولا لدى المتلقين لابد أن يتوفر على القيم الجمالية والشعرية . لأن "الشعرية تطلق على العمل الأدبي الغزير الخيال المتفجر التعبير ، و الشعرية صفة تستعمل في الشعر و النثر على السواء ، و الشعرية تستمد تعبيرها من النظام الشعري ، تستعير عناصره أيضا قدر الإمكان، و بنسب متفاوتة عند كل نوع أدبي ، والشعرية قريبة من الغنائية ، حيث تلعب الوجدانية بدرجة عالية في التعبير إلى جانب الخيال²² .

اهتم النقد الغربي بالشعرية و تجلياتها في النصوص الأدبية مع تودوروف في " الشعرية La poétique و " شعرية النثر Poétique de la prose و جاكبسون في " ثماني أسئلة في الشعرية " Huit questions de poétique و ريفاتير و مخائيل باختين و جان كوهين و جوليا كريستيفا ... و غيره.

وقد اهتم النقاد العرب هم الآخرون بالاعتماد على الدرس النقدي الغربي إما بلغته الأصلية أو عن طريق الترجمة ؛ مثل "كمال أبو ديب" في " الشعرية " و أدونيس في " سياسة الشعر " لأن قيمة النص الأدبي لا تتولد من جراء ثورته على الأنماط المتعارف عليها و إنما من شعريته ، التي تتشكل من أصغر بنية نصية إلى أكبر بنية نصية، تسيطر على الخطاب الأدبي من خلال تفاعل الوظائف التي يخلقها النص تبرز القيمة الجمالية و الأدبية.

وبالتالي يظل الهدف واحدا بين الشعرية والجمالية ممثلا في البحث عما تحويه البنى اللغوية داخل النص ومحاولة توضيحه للقارئ، قصد الكشف عن الخصوصية الجمالية وما تحدثه في النفس من أثر ، فتتولد نوعا من العلاقة بينه و بين النص لتصبح المعرفة هي طريق الجمالي و الشعري. تلعب اللغة دور المترجم للجمال في النص الأدبي ، لما تقوم به من وظائف و التي حددها منذر عياشي في ست:

الوظيفة الأولى : و تتجلى في أنها تعطي للأشياء أسماءها و دلالاتها.
الوظيفة الثانية : و تتجلى في رسم موقف المتكلم من الأشياء التي يتكلم عنها...
الوظيفة الثالثة : و تتجلى في قدرة اللغة على خلق الأشياء التي لم تكن...
الوظيفة الرابعة : و تتجلى في إعطاء الأشياء معانيها و معاني إضافية إلى معانيها...
الوظيفة الخامسة : و تتجلى في قدرة اللغة على إعطاء المعاني معاني ليست من مسميات أشياءها.
الوظيفة السادسة : تتجلى في رسم موقف إنساني يدخل في دائرة معرفة الإنسان بنفسه
ولكن اللغة تجعله خلقا آخر ليخبر به عن مكنونه في صورة جمالية²³ . لأن اللغة بتضافرها مع عناصر النص الأدبي تشكل إدراك القارئ و ترشده إلى مواطن الجمال فيه.

خاتمة:

تخلص الدراسة إلى أن جميع المصطلحات (الأدبية أو الإنشائية أو الفنية أو الشعرية) ، تصب في وعاء الجمالية التي تتعدد موضوعاتها و مواقفها ، فالجميل في كل موضوع نستشعر فيه ملمحا جماليا ، عندما نتلقى هذا العمل أو ذاك بغض النظر عن نتائجه ، لأن الجميل لا يرتبط بالشيء الفني أو الأدبي فقط بل

هناك الطبيعية و الإنسان أي كل ما يتصل بالحياة ، لأن حيوية الجمالية تتبع من ارتباطها بمجالات الحياة المختلفة .

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - أميرة حلمي : فلسفة الجمال . دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، ط1، 1998 .
- 2 - إتيان سوريو : الجمالية عبر العصور . ترجمة ميشال عاصي . منشورات عويدات ، لبنان ، ط2، 1982
- 3 - جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979.
- 4 - حازم القرطاجني :منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تقديم محمد الفاضل بن عاشور ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، دار الكتب الشرفية ، تونس، ط1، دت.
- 5 - الزمخشري : أساس البلاغة ، معجم في اللغة و البلاغة ، مكتبة لبنان، ط1، 1996.
- 6 - سعيد توفيق : مداخل إلى موضوع علم الجمال . دار الثقافة للنشر و التوزيع ، مصر ط 1، 1992.
- 7 - سيد صادق عبد الفتاح : الجمال كما يراه الفلاسفة و الأدباء ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، مصر، ط1، 1994.
- 8 - سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، عرض و تقديم و ترجمة، دار الكتاب، ط1، 1985.
- 9 - عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976.
- 10 - عبد القادر فيدوح : الجمالية في الفكر العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، ط 1، 1999.
- 11 - عبد القاهر الجرجاني : دلالات الإعجاز . قرأه و علق عليه محمود محمد شاكر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط1، 2000.
- 12 - عبد الملك مرتاض :دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين لبلاي لمحمد العيد آل خليفة . د م ج ، الجزائر ، ط1، 1990.
- 13 - عبد المنعم تليمة : مدخل إلى علم الجمال الأدبي، منشورات عيون ، المغرب ، ط1، 1987، 2.
- 14 - فايز الداية: جماليات الأسلوب ، الصورة الفنية في الأدب العربي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1996.
- 15 - القاضي الجرجاني : الوساطة بين المتنبي و خصومه ، تقديم وتحقيق أحمد عارف الزين، دار المعارف للطباعة و النشر، تونس، ط1، 1992 .
- 16 - كمال عيد : فلسفة الأدب و الفن . الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس، ط 1، 1978.
- 17 - محمد البارودي: في نظرية الرواية تقديم فتحي التريكي ، سراس للنشر ، تونس، ط1، 1996.
- 18 - منذر عياشي : الأسلوبية و تحليل الخطاب . مركز الإنماء العربي ، سوريا ، ط1، 2002 .
- 19 - ابن منظور : لسان العرب . تصحيح أمين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، ط1، 1996.

- ¹ إتيان سوريو : الجمالية عبر العصور . ترجمة ميشال عاصي . منشورات عويدات ، لبنان ، ط2 ، 1982 ، ص 315.
- ² ابن منظور : لسان العرب . تصحيح أمين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ط1 ، 1996 ، ج2. مادة (ج ، م ، ل) . ص 503.
- ³ الزمخشري : أساس البلاغة ، معجم في اللغة و البلاغة ، مكتبة لبنان ، ط1 ، 1996 ، ص 63 .
- ⁴ سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، عرض و تقديم و ترجمة ، دار الكتاب ، ط1 ، 1985 ، ص 62.
- ⁵ أميرة حلمي : فلسفة الجمال . دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، ط1 ، 1998 ، ص 231
- ⁶ القاضي الجرجاني : الوساطة بين المتنبي و خصومه ، تقديم وتحقيق أحمد عارف الزين ، دار . المعارف للطباعة و النشر ، تونس ، ط1 ، 1992 ، ص 33
- ⁷ عبد القادر فيدوح : الجمالية في الفكر العربي ، . منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، ط 1 ، 1999 ، ص 50
- ⁸ عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز . قرأه و علق عليه محمود محمد شاكر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط1 ، 2000 ، ص 81
- ⁹ حازم القرطاجني : منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تقديم محمد الفاضل بن عاشور ، تحقيق محمد ، الحبيب بن الخوجة ، دار الكتب الشرقية ، تونس ، ط1 ، ص 199 .
- ¹⁰ سيد صادق عبد الفتاح : الجمال كما يراه الفلاسفة و الأدباء ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، مصر ، ط1 ، 1994 ، ص 37.
- ¹¹ عبد العزيز عتيق : في النقد الأدبي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1976 ، ص 101.
- ¹² جبور عبد النور : المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1 ، 1979 ، ص 86.
- ¹³ فايز الداية : جماليات الأسلوب ، الصورة الفنية في الأدب العربي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط2 ، 1996 ، ص 10.
- ¹⁴ فايز الداية : جماليات الأسلوب ، ص 9.
- ¹⁵ فايز الداية : جماليات الأسلوب . ص 9
- ¹⁶ عبد القادر فيدوح : الجمالية في الفكر العربي ، ص 87.
- ¹⁷ أميرة حلمي : فلسفة الجمال ، ص 231
- ¹⁸ عبد المنعم تليمة : مدخل إلى علم الجمال الأدبي ، منشورات عيون ، المغرب ، ط2 ، 1987 ، ص 30.
- ¹⁹ سعيد توفيق : مداخل إلى موضوع علم الجمال . دار الثقافة للنشر و التوزيع ، مصر ط 1 ، 1992 ، ص 87.
- ²⁰ محمد البارودي : في نظرية الرواية تقديم فتحي التريكي ، سرائر للنشر ، تونس ، ط 1996 ، ص 01 ، ص 09
- ²¹ عبد الملك مرتاض : دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة . د م ج ، الجزائر ، ط1 ، 1990 ، ص 16
- ²² كمال عيد : فلسفة الأدب و الفن . الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ط 1 ، 1978 ، ص 177 .
- ²³ منذر عياشي : الأسلوبية و تحليل الخطاب . مركز الإنماء العربي ، سوريا ، ط1 ، 2002 ، ص 60 .